وفي مادة (ذ ك و ـ ص ٣١٥ س ١٧ ـ ١٨) « وتأويلهُ ان يصير كما في حالة ما لا يؤثر في حالتهِ الذبح » والصواب اسقاط « كما »

وفي الصفحة نفسها (س ١٩) « فذكَّاهُ في الحلق واللُّبَّة » وضُبطت « اللبَّة » بضم اولها وصوابها « اللَبَّة » بالفتح وهي ثُغرة النحر

وبعد ذلك « واراد بغير الذكيّ ما زهقَت روحهُ » وضُبط « زهقت » بكسر الهآء وصوابهُ « زَهَقَت » بالفتح

وفي مادة (ر أ ى ـ ص ٥ س ٨) « ومن يتملَّ الدهرَ يرأى ويسمعِ » رُوي باثبات آخر « يرأى » والصواب حذفهُ لانهُ مجزوم

وفي هذه المادة (ص ١٦ س ١٢) « وأَرأَى الرجل اذا حرَّك بعينيه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو يُرأرِي بعينيهِ » ورُوي « يرأري » هكذا برآءين وهو مضارع رأراً بالمعنى نفسهِ وليس هنا محلهُ والصواب « يُرْئي »

(ستأتي البقية)

اتقآء البعوض

من المعلوم ان البعوض فضلاً عن اذاهُ وما يُحدِث لسعهُ من الالم يُعَدّ من اعظم مجالب الادوآء بما يحملهُ من السموم المرضية وينفثهُ في دمآء الاصحآء . وهو يكثر في كل موضع من الارض من لدن خطّ المعدّل الى نواحي القطبين حتى ذُكر انهُ يُرى في بعض نواحي سيبيريا اشبه بسحاب منتشر ومثل ذلك في نواحي المعدّل فلا يهلكهُ بردٌ ولا حرّ حتى ان من البلدان التي يغشاها ما اذا كثر فيهِ تعذرت سكناهُ وهجرهُ اهلهُ

والبعوض اصنافٌ اشهرها صنفان لا بأس ان نخص احدهما بالناموس والآخر بالبرغش . ويتميز الناموس وهو اشدّهما سُمّيّةً بانهُ يكون طويلاً دقيق الجسم صغير الرأس حادّ الخُمَـة مرقَّط الجناح في الغالب وبخلافهِ البرغش فانهُ يكون غليظ الجسم ضعيف الحمة . ومن اوضح العلامات الفارقة بينهما ان الاول اذا وقع على جدارٍ مثـلاً كان مع سطح الجدار قريباً من زاوية قائمـة والثاني يلبس الجدار فيكون مؤازياً لهُ . وكذلك أنقافهما تمتاز بخصائص مختلفة فانها اذا كانت على وجه المآء وهو المـكان الذي تعيش فيهِ فان انقاف البرغش تسبح ورؤوسها الى الاسفل واذا حرّك المـآء في جوارها غاصت الى القعر وبخلافها أنقاف الناموس فانها تكون افقيةً على وجه المـآء واذا دنا منها خطرٌ ابتعدت عنهُ الى ناحية اخرى ولم تفارق السطح

وقد ثبت عند كثير من العلمآء بعد ادمان المراقبة والفحص ان الصنف الاول اي الناموس هو الناقل للوبالة المعروفة بالملاريا التي تنشأ عنها الحمّى المخيفة في البلدان المستنقعـة وهو الذي ينفث لقاح المرض بلسعتـهِ على ما سيجيء دون البرغش

اما الوبالة فهي مرضٌ ينشأ عن جُسَيم مجهريّ اكتشفهُ لا ڤران يعيش بين كريّات الدم الحمرآء وينبغي ان يجتمع منـهُ في دم الانسان ما لا يقلّ عن ٢٥٠ مليوناً حتى تأخذهُ حمّى تنذر باصابتهِ بالوبالة . وقد يبلغ عدد جراثيم هـذا المرض في بعض الاحوال الى مليارين في الانسان الواحد . وتبدأ نوبة الحمى حين تضع هذه الجراثيم بيضها فاذا انتشر البيض في جميع

الجسم تبتدئ الحمى وبعد يومين او ثلاثة ينقطع العرق وتعود الحمى وهي بدآءة النوبة الثانية وحينئذٍ تكون قد باضت مرةً اخرى . ويمكن بعد ذلك ان تقل النُوَب وتنقطع ولكن اذا عرض للعليل بردٌ او حرٌ فقد ينتكس ولو كان قد ترك الناحية الوبيلة منذ حين

فاذا اتفق وجود مريض بالوبالة ولسعتهُ ناموسة فانها تمتص من دمهِ حتى تمتلئ وقد تقدم ان دمهُ يكون مشحوناً بهذه الجُسَيمات فتنتشر من معدتها الى عامّة جسمها وتتوالد فتجتمع جراثيمها في الغدة اللعابية . فاذا وقعت بعد ذلك على صحيح ولسعتهُ غرزت حمتها فيهِ ثم صبّت من لعابها في الجرح فيتلقح بها الملسوع

اما البرغش فليس لهُ هذا الفعل غير انهُ لكثرتهِ احياناً وألم لسعهِ ربما ادّى الى اخلآء بعض البلدان من السكان كما حدث في الناحية الشمالية من لنكج آيلند بالولايات المتحدة

وقد تجرّد بعض حذّاق الاطبآء في الناحية المذكورة لفحص كلا الصنفين لمعرفة طبائعهما والتذرع الى دفع اضرارهما فكان فيما تضمّن فحصهم انهم راقبوا اولاً امر الناموس هل يطرأ من بعض المواضع الى غيرها محمولاً مع الرياح وبعد البحث المتصل مدة صيفٍ بتمامهِ نهاراً وليلاً لم يجدوا شيئاً منهُ قد انتقل الى تلك الناحية مع الريح ولكنهم وجدوا ان الصنف الموجود هناك وهو من صنف البرغش كان ينتقل أسراباً مع المسافرين مشاةً او في عربات الخيل او القُطُر الحديدية . واما انتقالهُ مع الريح فمن الآرآء التي اهملوها لان هذه الحيوانات انحف من ان تحتمل عصف الرياح وقد وجدوا

بالمراقبة انهُ اذا نُظر في يوم ريح عاصف الى الامكنة التي يأوي اليها البعوض يُرَى انهُ يلتجئ الى الاشجار والغياض في الناحية المواجهة للريح فثبت لهم ان الناموس لا يكون في الموضع الذي يوجد فيهِ الا متوطناً . وهو انما يوجد ويتوالد في المياه الراكدة وكلما كان المآء اقلّ حركةً واضيق فسحةً كان فيهِ اكثر واشدّ نموًّا ولذا تُرَى انقاف الناموس اكثر عدداً في برميل تُجمَع فيهِ مياه المطر مما تكون في غديرٍ او حوض . وكذلك الغياض الرطبة ولا سيما عند شواطئ البحر فانها تكون ايضاً مألفاً للناموس

على انهُ اذا عُرِف لماذا لا تعيش أنقاف الناموس في بعض المياه فقد عُرِفت بذلك ايضاً الذريعة التي يمكن بها اهلاك الناموس . فالبحيرات والحياض لا يُرَى فيها أنقاف ناموس لانهُ يكون فيها سمكٌ يأكل تلك الانقاف حالة كون البراميل والاصُص والصهاريج ونحوها يكثر وجودها فيها لخلوّها مما يسطو على الانقاف ويهلكها . على ان الناموس كثيراً ما يُرَى على جوانب الحياض وحيث يلتفّ العشب المآئي حول الانهار وما ذلك الا لأن السمك لا يستطيع الوصول الى الانقاف لما يعترضهُ من اشتباك عروق النبات او لارتفاع الارض على جوانب المآء

اما الذرائع التي ينبغي اتخاذها لدفع اضرار الناموس فان كان كبيراً فهي سهلة وذلك اما في أثنآء النهار فلا حاجة الى اتقآئهِ لانهُ يكون بعيداً عن المنازل . ولكن الشأن كلهُ في الليل وهو الوقت الذي فيهِ يعود للبيت والطريقة لاتقآئهِ معلومة وهي اتخاذ الكلل (الناموسيات) . غير ان الكلّة ينبغي ان تتخذ من نسيجٍ رقيق ملزّز الخيوط وينبغي ان تُبسَط جيداً لكي

لا تمنع نفوذ الهوآء وتُجعَل اطرافها تحت الفراش . واذا خيف ان يلسع الناموس من خارجها اذا مدّ النائم يدهُ او رجلهُ حتى تبلغها فالافضل ان تبطَّن من اطرافها حيث تقع اليد او الرجل حتى لا تستطيع الناموسة ان تنفذها بخرطومها وينبغي مع ذلك ان تُرسَل الكلة قبل مغيب الشمس . ومن الناس من يجعل على نوافذ الغُرَف شباكاً من سلوك معدنية رقيقة تمنع الناموس من الدخول وهذه الطريقة شائعة في كثير من قُرَى ايطاليا التي يكثر فيها الناموس وقد افادت كثيراً

غير أن المناصبة الحقيقية ينبغي ان تكون للأنقاف وذلك بأن يُمنَع في جوار المنزل وجود مجامع للمآء الراكد من حياض او غيرها او وجود مزدرعات للزهر تكون مُغرَقة بالمآء وان وُجد من هذه المجامع ما يتعذر ردمهُ والتفادي منهُ فان كانت قليلة المساحة يُصَبّ على سطحها طبقة من الزيت ويُختار ان يكون من الزيت المعدني . ويحسن ان تُعهَّد هذه الاماكن في كل اسبوع لان الانقاف لا تبلغ ان تستحيل الى ناموس كامل في اقل من عشرة ايام . واذا كان ثَمَّ حياض متسعة يتعذر فيها ما ذكر فافضل ذريعةٍ ان يُجعَل فيها شيء من السمك وعلى الخصوص السمك الاحمر المعروف . ومن المهمّ ان يُقلَع النبات المحيط بالمياه الراكدة وان تُحفَر جوانب الحياض حتى يبلغ السمك الى كل موضع من الاطراف

هذه هي الذرائع التي اشار بها اولئك الاطبآء وهي ولا ريب من افضل ما يُستعمَل لاتقآء هذه الآفة وبها يؤمن انتشار الوبالة في الاماكن المعرضة لاضرارها